وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة ديالى
كلية التربيـــة للعلوم الإنسانـية
قسم العـلوم التربـوية والنفـسية

الـمرونة الادراكـية وتمكـين الـذات وعلاقتـهما بالأنتماءالاجتماعي لدى المرشدين التربويين

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)

١٤٤٣ هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

سورة يوسف، الآية: ٥٦

إقرار المُشرف

أشـهد أَنَّ إعداد هذه الأطروحـة الموسومة بـ**(المرونـة الادراكيـة وتمكـين الـذات وعلاقتهما بالانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين)** التي تقدم بها (.....) جرت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في **(علم النفس التربوي)**.

/ / ٢٠٢٢م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح الأطروحة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / ٢٠٢٢م

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد أَنَّ هـذه الأطروحـة الموسـومة بـ **(المرونــة الادراكيــة وتمكـين الــذات وعلاقتهمــا بالانتمــاء الاجتمــاعي لــدى المرشــدين التربــويين)** التــي تقـدم بهـا (.....) في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص **(علم النفس التربوي)** كلية التربيــة للعلـوم الإنسـانية / جامعـة ديـالى تـم تقويمهـا مـن الناحيـة اللغويـة فأصـبحت بأسلوب علمي خالٍ من الاخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم الخبير ولقبه العلمي:

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل:

التاريخ:

إقرار الخبير العلمي الاول

أشـهد أَنَّ هـذه الأطروحـة الموسـومة بـ **(المرونــة الادراكيــة وتمكـين الــذات وعلاقتهمــا بالانتمــاء الاجتمــاعي لــدى المرشــدين التربــويين)** التــي تقـدم بهـا (.....) فـي قسـم العلـوم التربويـة والنفسـية/ تخصـص **(علــم الــنفس التربــوي)** كليـة التربيــة للعلـوم الإنسـانية / جامعـة ديـالى تـم تقويمهـا مـن الناحيـة العلميـة ووجـدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم الخبير ولقبه العلمي:

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل:

التاريخ:

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشـهد أَنَّ هـذه الأطروحـة الموسـومة بـ **(المرونــة الادراكيــة وتمكـين الـذات وعلاقتهمــا بالانتمــاء الاجتمــاعي لــدى المرشــدين التربــويين)** والتــي قـدمها (.....) فــي قســم العلــوم التربويــة والنفســية/ تخصــص **(علــم الــنفس التربــوي)** كليــة التربيــة للعلـوم الإنسـانية / جامعـة ديـالى تـم تقويمهـا مـن الناحيـة العلمية ووجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم الخبير ولقبه العلمي:

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

محل العمل:

التاريخ:

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ **(المرونة الادراكية وتمكين الذات وعلاقتهما بالانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين)** التي تقدم بها (.....) نيل درجة دكتوراه فلسلة في **(علم النفس التربوي)** وقد تمت مراجعتها احصائيا من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم الخبير ولقبه العلمي:

التخصص العام:

التاريخ:

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشـهد نحـن أعضـاء لجنـة التقـويم والمناقشـة أَنَّنـا اطلعنـا علـى الأطروحـة الموسـومة بـ **(المرونـة الادراكيـة وتمكـين الـذات وعلاقتهمـا بالانتمـاء الاجتمـاعي لـدى المرشـدين التربويين)** (.....) وناقشنا الطالب في محتوياتها وما له علاقة بها ووجدنا بأَنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) بتقدير ( ).

التوقيع: **التوقيع:**

الاسم: **الاسم:**

التاريخ: / / ٢٠٢٢م **التاريخ:** / / ٢٠٢٢م

(عضواً) **(عضواً)**

التوقيع: **التوقيع:**

الاسم: **الاسم:**

التاريخ: / / ٢٠٢٢م ي **التاريخ:** / / ٢٠٢٢م

(عضواً) **(عضواً)**

التوقيع: **التوقيع:**

الاسم: **الاسم:**

التاريخ: / / ٢٠٢٢م **التاريخ:** / / ٢٠٢٢م

(عضواً ومشرفا) **(رئيساً)**

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢م

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

/ / ٢٠٢٢م

الإهداء ...

إلى من ضحوا بأنفسهم.. إلى كل قطرة دم نزفت لأجل العراق ...إلى الشهداء الابرار

إلى من يشرفني ان احمل اسمه ومن بذل الغالي والنفيس ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه ...أبي (رحمه الله)

إلى من علمتني الصبر والجد والاجتهاد في كافة مناحي الحياة ...امي الحبيبة (أطال الله في عمرها)

إلى الذي رحل إلى السماء وترك شوقا لا تطفئه السنين

أخي الشهيد علي (رحمه الله)

إلى الشموع التي تنير لي الطريق وسندي في الحياة ...أخواني وأخواتي

إلى رفيقة الكفاح ومن تحملت معي عناء هذا المشوار

زوجتي العزيزة

إلى من تسعد عيني برؤياهم .. ويطرب قلبي بنجواهم .. وتهدأ نفسي بلقياهم ... أبنائي

(جنى ، علي الأكبر)

شـــكر وامتنـــــان

الحمدُ لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقني في إتمام هذا البحث المتواضع، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى إله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وعلى أنبياء الله أجمعين وبعد ...

يقول الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وعلى إله وسلم) (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) صدق رسولنا الكريم.

فمن واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى استاذتي الفاضلة الأستاذ الدكتور (.....) المشرفة على البحث، لِما أبدته من رعاية علمية وتوجيهات سديدة أسهمت في إنجاز هذا البحث فكانت لي الاستاذة والمعلمة والمشرفة والموجهة الناصحة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية.

واقدم شكري إلى السادة أعضاء لجنة السمنار كلاً من (أ.د زهرة موسى جعفر) و (أ.د. هيثم احمد علي) و(أ.د مظهر عبد الكريم سليم) و (أ. د. لطيفة ماجد محمود) و(أ.م.د. محمد ابراهيم حسين) و (ا.م.د. نور جبار علي) (أ.د اياد هاشم محمد) لِما أبدوه من ملاحظات قَيمة ونصائح كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث، واقدم شكري إلى السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في بناء مقاييس البحث، ومن واجب الوفاء والاعتراف بالجميل يسرني أن اقدم شكري وامتناني إلى الاستاذ الدكتور (بشرى عناد مبارك) على ما قدمته لي من معونة ساهمت في انجاز هذا البحث، ويطيب لي أن اقدم شكري وامتناني لزملائي في الدراسة على تعاونهم معي طيلة مدة الدراسة، واقدم شكري إلى المرشدين التربويين الذين أجابوا على مقاييس البحث لِما أبدوه من تعاون ساهم في انجاز هذا البحث.

وايضا اتقدم بشكري لكل من مد يد العون لي والمساعدة في انجاز هذا البحث وفاتني ذكر اسمه فوفقهم الله جميعا وجزاهم خير الجزاء

واخيرا أني بلغت الغاية من اطروحتي فتلك هي محاولة مني اردت بها الخير ما استطعت فان كان هناك تقصير فهو مني ولي عذري، وان كان هناك فضل وميزة فهو من الله الذي يسر لي ذلك فله الحمد وله الشكر اولاً واخيراً.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربيـــة للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

المرونة الادراكية وتمكين الذات وعلاقتهما بالانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

مستخلص أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى

١. المرونة الادراكية لدى المرشدين التربويين.
٢. تمكين الذات لدى المرشدين التربويين.
٣. الانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
٤. أتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية وتمكين الذات لدى المرشدين التربويين.
٥. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
٦. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
٧. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية وتمكين الذات تعبأ لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
٨. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي تعبأ لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
٩. الفروق في العلاقة الارتباطية بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
١٠. مدى اسهام كل من المرونة الادراكية وتمكين الذات في الانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين ومن كلا الجنسيين، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب.

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (المرونة الادراكية) وفق نظرية سبيروا *(Spiro etal.,1996)*، وتكون مقياس المرونة الادراكية من (٣٠) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨١).

كما قام الباحث ببناء مقياس (تمكين الذات) وفق نظرية سبرايتزر *(spreitzer, 1995)* وقد تكون مقياس تمكين الذات من (٣٢) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٨).

كما قام الباحث بتبني مقياس (الانتماء الاجتماعي) وفق نظرية **تاجفل وتيرنر** *(Tagfal , Turner, 1986)*، وتكون مقياس الانتماء الاجتماعي من (٢٥) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٩٣). وباستخدام الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي ومعامل الفا – كرونباخ والتحليل العاملي وتحليل الانحدار وباستعمال الحقيبة الإحصائية *(SPSS)*، كوسائل إحصائية تم التوصل إلى النتائج الاتية:

١. يتمتع المرشدين التربويين بالمرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي .
٢. وجود علاقة دالة احصائيا بين المرونة الادراكية وتمكين الذات.
٣. وجود علاقة دالة احصائيا بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي.
٤. وجود علاقة دالة احصائيا بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة الادراكية وتمكين الذات وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) وسنوات الخدمة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) وسنوات الخدمة.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الاناث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير سنوات الخدمة ولصالح الأكثر من خمس سنوات.
٨. وجود علاقة ارتباطية متعددة بين متغيرات البحث (المرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي).
٩. تشير النتائج إلى ان متغير المرونة الادراكية يسهم بشكل قليل في الانتماء الاجتماعي، في حين أظهرت النتائج اسهام متغير تمكين الذات كان جيدا في الانتماء الاجتماعي.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	ب
٢	إقرار المُشرف	ج
٣	إقرار الخبير اللغوي	د
٤	إقرار الخبير العلمي الاول	هـ
٥	إقرار الخبير العلمي الثاني	و
٦	اقرار الخبير الاحصائي	ز
٦	إقرار أعضاء لجنة المناقشة	ح
٧	الإهداء	ط
٨	شكر وامتنان	ي
٩	واجهة مستخلص الأطروحة	ك
١٠	مستخلص الأطروحة باللغة العربية	ل- ن
١١	ثبت المحتويات	س- ع
١٢	ثبت الجداول	ف – ص
١٣	ثبت الأشكال	ق
١٤	ثبت الملاحق	ر
١٥	الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٧
١٦	مشكلة البحث	٢-٦
١٧	أهمية البحث	٦-١٣
١٨	أهداف البحث	١٣-١٤
١٩	حدود البحث	١٤
٢٠	تحديد المصطلحات	١٤-١٧
٢١	الفصل الثاني: اطار نظري	١٨- ٥٨
٢٢	اطار نظري *Theoretical Framework*	١٩
٢٣	أولًا:- المرونة الادراكية	١٩-٣١
٢٤	النظريات التي فسرت المرونة الادراكية	٢٥-٣١
٢٥	ثانيًا:- تمكين الذات	٣١-٤٥
٢٦	النظريات التي فسرت تمكين الذات	٣٩-٤٥

٢٧	ثالثًا:- الانتماء الاجتماعي	٤٥-٥٤
٢٨	النظريات التي فسرت الانتماء الاجتماعي	٤٩-٥٤
٢٩	مناقشة النظريات	٥٥-٥٨
٣٠	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	٥٩- ١١٤
٣١	اولا – منهجية البحث	٦٠
٣٢	ثانيا - **إجراءات البحث**	٦١
٣٣	مجتمع البحث	٦١
٣٤	عينة البحث	٦٢
٣٥	أدوات البحث	٦٣
٣٦	أولًا:- مقياس المرونة الادراكية	٦٣- ٧٤
٣٧	خطوات بناء مقياس المرونة الادراكية	٦٥
٣٨	التحليل الإحصائي للفقرات	٦٨-٧٤
٣٩	الخصائص السايكومترية لمقياس المرونة الادراكية	٧٤- ٧٩
٤٠	المؤشرات الإحصائية للمقياس	٧٩-٨١
٤١	مقياس المرونة الادراكية في صيغته النهائية	٨١
٤٢	ثانيًا:- مقياس تمكين الذات	٨٢
٤٣	خطوات بناء مقياس تمكين الذات	٨٣
٤٤	التحليل الاحصائي للفقرات	٨٥- ٩٠
٤٥	الخصائص السايكومترية لمقياس تمكين الذات	٩٠-٩٧
٤٦	مقياس تمكين الذات في صيغته النهائية	٩٧
٤٧	ثالثا:- مقياس الانتماء الاجتماعي	٩٨
٤٨	خطوات بناء مقياس الانتماء الاجتماعي	٩٩
٤٩	التحليل الاحصائي للفقرات	١٠١- ١٠٦
٥٠	الخصائص السايكومترية لمقياس الانتماء الاجتماعي	١٠٦- ١١٠
٥١	مقياس الانتماء الاجتماعي في صيغته النهائية	١١٢
٥٢	- التطبيق النهائي لأدوات البحث	١١٢
٥٣	- الوسائل الإحصائية	١١٣-١١٤
٥٤	الفصل الرابع: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات	١١٥- ١٣٥
٥٥	عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	١١٦-١٣٢
٥٦	الاستنتاجات	١٣٢-١٣٣

٥٧	التوصيات	١٣٣-١٣٤
٥٨	المقترحات	١٣٤ -١٣٥
٥٩	المصادر	١٣٦ -١٥٥
٦٠	المصادر العربية	١٣٧-١٤٩
٦١	المصادر الأجنبية	١٤٩-١٥٥
٦٢	الملاحق	١٥٦ -١٨٢
٦٣	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	A

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع بحسب الجنس وسنوات الخدمة	٦١
٢	عينة البحث موزعة بحسب الجنس وسنوات الخدمة	٦٢
٣	أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس المرونة الادراكية	٦٧
٤	عينة وضوح التعليمات موزعة بحسب الجنس وسنوات الخدمة	٦٨
٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الادراكية	٧٠
٦	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المرونة الادراكية	٧٢
٧	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس المرونة الادراكية	٧٣
٨	مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المرونة الادراكية	٧٤
٩	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس المرونة الادراكية	٧٧
١٠	تشبع فقرات مقياس المرونة الادراكية بالمجالات الثمان	٧٨
١١	المؤشرات الاحصائية لمقياس المرونة الادراكية	٨٠
١٢	أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تمكين الذات	٨٤
١٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس تمكين الذات	٨٦
١٤	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات	٨٨

١٥	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية	٨٩
١٦	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس تمكين الذات	٩٠
١٧	الجذور الكامنة للعوامل الثلاث لمقياس تمكين الذات	٩٣
١٨	تشبع فقرات مقياس تمكين الذات بالمجالات الثمان	٩٤
١٩	المؤشرات الإحصائية لمقياس تمكين الذات	٩٦
٢٠	أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي	٩٩
٢١	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانتماء الاجتماعي	١٠٢
٢٢	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الاجتماعي	١٠٤
٢٣	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	١٠٥
٢٤	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الانتماء الاجتماعي	١٠٦
٢٥	الجذور الكامنة للعوامل الثلاث لمقياس الانتماء الاجتماعي	١٠٨
٢٦	تشبع فقرات مقياس الانتماء الاجتماعي بالمجالات الست	١٠٩
٢٧	المؤشرات الإحصائية لمقياس الانتماء الاجتماعي	١١١
٢٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المرونة الادراكية	١١٦
٢٩	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تمكين الذات	١١٨
٣٠	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الانتماء الاجتماعي	١٢٠
٣١	قيمة معامل الارتباط بين المرونة الادراكية وتمكين الذات والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٢٢
٣٢	قيمة معامل الارتباط بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٢٣
٣٣	قيمة معامل الارتباط بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٢٤
٣٤	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين المرونة الادراكية وتمكين الذات وفقا لمتغير الجنس	١٢٥

٣٥	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين المرونة الادراكية وتمكين الذات وفقا لمتغير سنوات الخدمة	١٢٦
٣٦	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس	١٢٧
٣٧	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي وفقا لمتغير سنوات الخدمة	١٢٧
٣٨	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس	١٢٨
٣٩	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي وفقا لمتغير سنوات الخدمة	١٢٩
٤٠	معاملات الارتباط وتحديد العلاقة بين المرونة الادراكية وتمكين الذات في الانتماء الاجتماعي	١٣٠
٤١	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة بين المرونة الادراكية وتمكين الذات في الانتماء الاجتماعي	١٣١
٤٢	نتائج تحليل الانحدار واسهام المتغيرات المستقلة المرونة الادراكية وتمكين الذات في الانتماء الاجتماعي	١٣١

ثبت الاشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
١	توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس المرونة الادراكية	٨١
٢	توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس تمكين الذات	٩٧
٣	توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس الانتماء الاجتماعي	١١١

ثبت الملاحق

الملحق	العنوان	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من شعبة التخطيط والمتابعة وقسم الارشاد التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى	١٥٧
٢	مقياس المرونة الادراكية بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٥٨-١٦١
٣	أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس الثلاث	١٦٢
٤	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس المرونة الادراكية	١٦٣
٥	مقياس المرونة الادراكية بصيغته النهائية	١٦٤-١٦٦
٦	مقياس تمكين الذات بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٦٧-١٧٠
٧	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس تمكين الذات	١٧١
٨	مقياس تمكين الذات بصيغته النهائية	١٧٢-١٧٤
٩	مقياس الانتماء الاجتماعي بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٧٥-١٧٩
١٠	مقياس الانتماء الاجتماعي بصيغته النهائية	١٨٠-١٨٢

الفصل الأول

التعريف بالبـحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث *(The Problem of Research)*:

يواجه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة العديد من المواقف الجديدة التي تتطلب استجابات جديدة مختلفة عن الاستجابات الروتينية التي اعتاد عليها، وعليه يجب على أنظمتنا التعليمية اعداد متعلمين يملكون قدرات عقلية مرنة تمكنهم من التكيف مع المواقف الجديدة التي يتعرضون لها في عصر السرعة والتغير، وتقديم استجابات تتلاءم مع طبيعة هذه المواقف (الفيل، ٢٠١٤: ٧٩).

وان الانتماء الاجتماعي هو انفعال وجداني إيجابي قد يصعب الوصول إليه وذلك بسبب ضغوط الحياة الكثيرة التي يتعرض لها الإنسان والنزاعات الداخلية التي تحدث بين غرائزه المتناقضة من ناحية والنزاعات الخارجية بينه وبين المجتمع من ناحية أخرى. مما يتطلب القيام بدراسات في محاولة لتحقيق قدر أكثر من الانتماء الاجتماعي إلا أن علماء النفس ولعقود عديدة لم يهتموا بالانتماء الاجتماعي بينما بقى الاكتئاب والقلق والتعاسة وغيرها من المواضيع السلبية من أكثر اهتماماتهم مما جعل ارتباط علم النفس في تفكير العامة من الناس بأنه علم الاضطرابات النفسية والعقلية . (أرجايل ، ١٩٩٣:١٤٩) .

وان المرشدين التربويين لهم تأثير في المدرسة تؤهلهم لشغل الوظائف العلمية والمهنية والادارية والقدرة على تحمل المسؤولية وجعلهم قادرين على توظيف واستعمال قدراتهم العقلية بكفاية وهذا يتطلب ان تكون شخصيتهم قوية ومؤثرة لكي يجعل الطلاب يتأثرون بشخصياتهم لأن الطلاب لديهم صورة سلبية عن شخصيتهم يظهرون القليل من الرضا عن ذاتهم . (Golann, 2010.58).

نظرا لحداثة الارشاد التربوي في المدارس ، ووجود العديد من المعوقات التي تحد من نجاح تطبيقه ، فأن هناك العديد من الصعوبات والمشكلات التي نواجه المرشدين التربويين وتعيق اداءهم لأدوارهم على الوجه الاكمل لخدمة العملية التعليمية وتحد أيضا من جدوى الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها لهم المدرسة .

(البرديني ، ٢٠١٦ ،:٨٣) .

ان تمكين الذات يمكن الفرد من النظر إلى الأشياء والمشكلات من عدة زوايا ، ثم يتطور ليتحول إلى أفكار جديدة مختلفة عما اعتاد علية الذهن ، أي انه يمكن الفرد من الاتيان بأفكار وحلول متميزة للمشكلات المطروحة . (البسيط، ٢٠١٩: ١٢٢) .

ولقد اكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث الاجنبية امثال دراسة*(sperber, 1962)* ودراسة *(Stangley, 1972)* ودراسة *(Qualia, 1988)* إلى ان ضعف مستوى المرونة الادراكية يعود إلى عدم استعمال المرشدين التربويين استراتيجيات او طرائق مناسبة لحل المشكلات التي تواجههم في معترك حياتهم (الجوراني، ٢٠١٠: ١٣).

وتعد مهنة الارشاد التربوي مهمة تؤهل المرشد التربوي لشغل الوظائف العلمية والمهنية والادارية والقدرة على تحمل المسؤولية وجعلهم قادرين على توظيف واستعمال امكانياتهم العقلية بكفاية وهذا يتطلب ان تكون شخصيتهم قوية لأن الشباب الذين لديهم صورة سلبية عن شخصيتهم يظهرون القليل من الرضا عن ذاتهم.

(Golann, 1962: 588)

وان المرشدين التربويين هم الفئة التي تواجه العديد من العقبات والصعاب والضغط بمختلف انواعها، والتي تؤدي دورا مهما في تكوين شخصياتهم ومدى قدرتهم

على التغلب على العقبات فضلا عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافية في تشكيل شخصياتهم (غنام، ٢٠٠٥: ٢٣).

وتتمثل معوقات المرونة الادراكية في صعوبة استعمال الاستراتيجيات الصحيحة في التفكير لمواجهة المواقف التي يمر بها الفرد، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل مؤسساتنا التعليمية وما طرأ عليها من تغيرات كمية وكيفية الا ان برامجها وانشطتها ما تزال قاصرة عن تنمية اساليب التفكير السليمة لدى طلبتنا، وكذلك يلعب المرشدُ دوراً أساسيا في العملية التعليمية فهو بقوم بتقوية العلاقة بين المدرس والطالب على نمط واحد دون اختياره لبدائل اخرى، وهذه الحالة تسري على جميع المراحل الدراسية وحتى التعليم الجامعي الذي يفترض ان ينمي المنهج العلمي في تفكير الطلبة على وفق متطلبات التطور الحضاري وهذا ما يستوجب تغيره وتعديله (علي، ٢٠٠٣: ٢).

وان ميل المرشدين لفرض سيطرة بناء أدراكي واحد غير ملائم على جميع المفاهيم، والتعامل مع عدد صغير ومحدد من ابعاد الظاهرة فقط هو مشكلة بحد ذاتها، وهنا تكمن اهمية المرونة الادراكية، فالمرشدين ذو المرونة الادراكية العالية هم الذين يستخدمون الذخيرة الكبيرة والمتنوعة من الافكار، للربط بشكل ملائم بين الافكار التي توجد لديهم، والتي توجد لدى الاخرين، ليتمكنوا من فهم الموضوع، وحل الموقف المشكل الذي هم بصدده.
(Feltovich, 1996: 15).

ولقد اشارت نتائج دراسة *(Klohuen et al, 1996)* إلى ان المرونة الادراكية ترتبط بمجموعة من المخرجات السلوكية، وكذلك ترتبط بالتمثيل الادراكي، والانتماء الاجتماعي بشكل ايجابي. *(Klohuen et al, 1996: 435).*

وان ضعف الشعور في تمكين الذات يترتب علية اثار سلبية كالإحساس بالعجز والارهاق النفسي والجسمي وعدم الاستقرار والأمان الوظيفي، الامر الذي

يسلبهم القدرة على انجاز مهامهم الوظيفية وتوافقهم النفسي والاجتماعي والمهني، وبالتالي يجعل البعض منهم غير مستقرين وغير مطمئنين في وظائفهم.
(spreitzer, 1995: 144).

وهذا ما أكدته دراسة ادوارد *(Edward, 2012)* بأن الافراد الذين يعيشون في تمكين ذات منخفض يملكون نظرة سلبية على انفسهم وعدم الثقة بالنفس وقدرة اقل على مواجهة المشكلات وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرار. (المكدمي، ٢٠٢٠: ١٢).

ويشير (عكر، ٢٠١٣) كشف العلاقة بين تمكين الذات للمرشد والتوجه نحو الحياه المهنية إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التفاؤل وتمكين الذات ، ووجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين التشاؤم وتمكين الذات، وان درجة تمكين الذات لدى المرشدين والمرشدات مرتفعة. (عكر، ٢٠١٣: ٧٥).

وبما ان الارشاد النفسي ما هو الا عملية حل للمشكلات سواء أكان الارشاد النفسي الفردي ام الارشاد النفسي الجمعي، لان العملية الارشادية ترتكز حول مساعدة المسترشد على حلول المشكلات فإن على المرشدين التربويين حل هذه المشكلة بطريقة إبداعية. (ناسيتول، ٢٠١٦: ٩٣).

فعندما يشعر الفرد بأن سلوكه مؤثر على الاخرين وأن ما يبذله من وقت وجهد في العمل يعد ذا قيمة وفائدة، وإيمانه بقدرته على أداء العمل المتوقع منه بمهارة واتقان وممارسة الفرد السيطرة على الأساليب المستخدمة لأداء أنشطة العمل وامتلاكه المرونة الكافية مما يمنحه القدرة في اتخاذ القرار وحرية التصرف فيما يؤديه من اعمال دون قيد او شرط وبالتالي يؤدي إلى إبداعه في عمله. (مصطفى، ٢٠١٦: ١٢٣)

ويرى الباحث ان المرشد التربوي عليه ان يتمتع بالمرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي لان ذلك يعزز من إمكانيته وتعزيز عمله وهذا ينعكس

إيجابيا على القيام بدوره الارشادي ومهارته على اتخاذ القرارات الصحيحة وإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات التي يعاني منها المسترشد والتي تنسجم مع طبيعة شخصه، لذا كان التوجه لإجراء هذا البحث في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى المرشدين التربويين لما له من اثر على الطلبة بشكل خاص وعلى العملية التربوية بشكل عام.

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي: (ما طبيعة العلاقة بين المرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، وهل متغيري الجنس وسنوات الخدمة لها اثر في هذه المتغيرات؟.

أهمية البحث *(The importance the research)*:

تعد المرونة الادراكية عادة من عادات العقل إذ يسمح العقل للمرشد بمرونة البحث عن الاجابة عندما لا يتمكن من معرفتها، خلافا لما تنادي به النظم التقليدية التي تركز على المعرفة وسرد المعلومات فقط، لذلك فقد بدأ اهتمام الاتجاه الادراكي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية تشجع على ممارسة مهارات التفكير المرن بدءا بالعمليات الذهنية البسيطة وصولا إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة، مما يمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري واكسابه عادات عقلية مرنة

.(Costa&Kalick,2000: 31)

وتبرز أهمية المرونة الادراكية بوصفها وظيفة ذهنية ادائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، من خلال تحليل صعوباتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والافادة منها في إيجاد الحلول *(Dennis, Vander, 2010: 241)*

وأشار فارنت *(farrant, 2016)* أن افضل طريقة للمرونة الادراكية هو تحديد نقاط القوة الخاصة بك وإيجاد طرق جديدة لنشرها، وتشير جميع الأدلة ان جميع الناس يريدون ان يكونوا سعداء في الواقع وان علم النفس الإيجابي هو توجه فلسفي ويركز على ما يمكن الناس القيام به بدلا من التركيز على ما لا يستطيعون القيام به. *(farrant, 2016: 20)*.

ان المرشدين التربويين الذين يتصفون بالمرونة الادراكية هم الذين يقومون بتوليد ذاتي للمعرفة والخبرة الضرورية من اجل تحقيق اهداف معينة يسعون نحوها، وان تحليل المرونة الادراكية يضمن عمليات التواصل الذهني والادراكي التي تظهر في مهارة المرشد حينما يقوم بنمذجة الرسائل التي يتلقاها المرشد، وتظهر تلك الرسائل في صورة استراتيجيات ادراكية *(zimmwrman, 1989: 82)*.

وتعد المرونة الادراكية من الخصائص المميزة لتمكين الذات وتعني المهارة على اجراء التغيير في المعنى او في التفسير او الاستعمال او فهم مسألة او استراتيجية العمل او في تغيير اتجاه الذات بحيث تؤدي إلى العثور على الحل الملائم للمشكلة (جرار، ٢٠١٣: ٢٥).

ويشير مونيكتا *(Munakata, 2001)* إلى ان المرونة الادراكية هي وظيفة من وظائف العقل وتعتمد على موارد الذاكرة المتدفقة إلى الوعي ويتكون من خلالها بناء ادراكي يسهل التحكم والتنقل فيه حسب متطلبات الموقف *(Munakata,2001:33)*.

واشار كل من كانز وسلميرون *(Cans & Salmeron, 2003)* إلى ان الفرد عندما يقوم بمهمة معقدة يحتاج إلى ان يكون سلوكه متكيف مع الظروف البيئية التي تنفذ المهمة في ظلها، وكلما استمرت هذه الظروف بالتغير مع تطور المهمات، ولكي

ينفذ الفرد المهمة يجب ان يكون أولاً مركز كل اهتمامه على المهمة فالمرونة الإدراكية وتمكين الذات يعتمدون بشكل كبير على الانتباه في الكشف عن الوضع التي يتطلب المرونة ويمكين الذات في الحل وليس الروتين المعتمد لذلك، وكذلك تفسير جوانب المهمة بفاعلية ثم يعيد تمثيل الادراك بشكل جديد ليلائم تغير الظروف وتعقد المهمة (فاضل، ٢٠١٥: ٨٥).

ان المرشدين التربويين الذين يتصفون بالمرونة الادراكية يمكن ان يظهروا تفكير ما وراء معرفي يتضمن التخطيط، والمراقبة، والحكم على الأداء الذاتي وفق معايير قد حدودها لأنفسهم، كما انهم يتصفون بالقدرة على التواصل الذهني المعرفي مع الصور اللفظية والأدائية التي يظهرها الطلبة والمدرسون في المواقف التي يحتاجون فيها إلى مساعدة معرفية (قطامي، ١٩٩٨: ٣١٥).

وتبرز أهمية تمكين الذات في جميع مجالات الحياة، فعلى سبيل المثال في العلوم الإدارية يعد تمكين الذات من العناصر الأساسية والمؤثرة على الفاعلية الإدارية والتنظيمية كما يسهل الاستجابات للتغيرات البيئية في الوقت المناسب مثل تلبية مطالب العملاء ويزيد رضاهم ويزيد ولاء العاملين في المنظمة *(Metin,2007:41)*.

وترى كريشنا *(Krishna, 2017)* ان تمكين الذات هو عملية يمكن ان تعزز النمو السليم من خلال اطار عمل إيجابي والنظر إلى حالات الاجهاد على انها تحديات او فرص بدلا من النظر اليها وان تمكين الذات يؤدي إلى مستوى مرتفع من الالتزام التنظيمي، وان ما يميز تمكين الذات انه دائما يكون نشط ويتم تحديد الالتزام التنظيمي، وان تمكين الذات تعمل على منع حدوث الشدائد والضغوط المستقبلية ومعالجة المواقف الفريدة وتعزيز النمو الشخصي *(Krishna, 2017: 21)*.

ويشير كان ديو *(kun, Dae, 2012)* ان استراتيجيات تمكين الذات هي اكثر أهمية وعمومية في مجال التعامل مع المواقف الضاغطة مقارنة باستراتيجيات الابداع وهي اكثر قابلية للتطبيق وفاعلية للتخفيف من الاثار الضارة المحتملة في مجالات متعددة لانها تتضمن تراكم الموارد والقدرات في مجالات متعددة من الوظائف المرتبطة بالعمل، وكذلك لقدرة تمكين الافراد على اكتساب الموارد والمهارات قبل حدوث المواقف المجهدة. *(kun, Dae, 2012: 219)*.

ولتمكين الذات تأثير على أداء وكفاءة الأفراد بشكل عام فقد إشارة نتائج دراسة *(Xiugun, 2016)* ان تمكين الذات علاقة بالأداء الوظيفي، وهذا يعني ان الأفراد الذين لديهم درجة عالية من تمكين الذات لديهم أيضا درجة عالية من الأداء الوظيفي، فتمكين الذات هو الخبرة الإيجابية التي يكتسبها الموظفون من خلال دوافع الرضا الوظيفي *(Xiugun, 2016: 584)*.

وقد أشار *(Nuray, 2016)* ان البعد المعنوي لتمكين الذات هو العامل الأكثر فاعلية والذي يزيد من الرضا الوظيفي لدى المرشدين*(Nuray, 2016:221)*.

وتأتي أهمية تمكين الذات في جميع مجالات الحياة، فعلى سبيل المثال في العلوم النفسية يعد تمكين الذات من العناصر الأساسية والمؤثرة على الفاعلية النفسية، كما انه يسهل الاستجابة للتغيرات البيئية في الوقت المناسب مثل تلبية مطالب الافراد وزيادة رضاهم *(metin selin, 2007: 41)*.

ويعد تمكين الذات المحرك الأساسي نحو الابتكار بمعنى ان تمكين الذات يؤدي إلى الاستعداد للابتكار وهذا ما يجعل عامل تنظيمي يساعد في تحقيق الفاعلية التنظيمية، فتمكين الذات يعزز السلوك الابتكاري وسلوكيات العمل المرغوبة .(الابرو والنور، ٢٠١٨: ٢٠).

وتبـرز أهميـة تمكـين الـذات كونـه احـد المفـاهيم المحوريـة فـي علـم الـنفس الإيجابي، اذ يعتمد على استثمار القدرات الإنسانية الكامنة لصالح الصحة النفسية للافراد ولصالح الصحة النفسية المجتمعية، وأيضا لدعم جودة الحياة على المستوى الفردي والمجتمعي (شاهين، ٢٠١٧: ٤).

اذ يهتم تمكين الذات بزيادة شعور الفرد بالبهجة والسعادة والرضا عن مختلف مناحي الحياة وتعزيز القدرات ورفع الروح المعنوية الموجهة نحو تحسين جودة الحياة (النواجحة، ٢٠١٦: ٢٨).

ويعد الانتماء الاجتماعي أحد مظاهر الصحة النفسية وان الأشخاص الذين ينتمون إلى المجتمع بطريقة صحيحة لا يصابون بالأمراض النفسية على عكس الأشخاص الذين لا يتفاعلون بطريقة صحيحة إذ تكون نسبة أصابتهم بالأمراض العضوية والنفسية عالية (حمد، ٢٠٠٤: ١٤).

ويرى دايفد *(david, 2010)* ان الانتماء الاجتماعي يمكن ان يتنبأ بنتائج إيجابية مهمة لتعزيز الصحة للافراد، كما انه يتضمن نهجا إيجابيا وتأكيدا في التعامل مع الضغوطات المرتبطة بالعمل. *(david, 2010: 121).*

وأشارت دراسة أور *(Eur, 2016)* والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الانتماء الاجتماعي والسعادة النفسية، إلى وجود علاقة موجبة دال احصائيا بين الانتماء الاجتماعي والسعادة النفسية، وان الانتماء الاجتماعي يسهم في السعادة النفسية*(Eur, 2016: 32).*

وان الشعور بالأمن النفسي وتمتع الشخص به يعد أنتاجاً لعملية الانتماء بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يوجد فيه (الساعدي، ٢٠١٤:١٣).

ورأى *(Siahpush, 2008)* أَن الإحساس بالمرونة الادراكية والانتماء والتفكير الايجابي، يكون لـه فوائد كثيرة، ومردود اجتماعي يؤثر على إنتاج الشخص وجودة أدائه ودافعيته للإنجاز، وقدرة الشخص على الضبط والتحكم الذاتي، وأيضا يطور كفاءة جهاز المناعة لديه فيكون أكثر تعاطفا وتعاونا مع الافراد.

(Siahpush, 2008: 118).

ويعتمد نجاح استراتيجيات تمكين الذات او فشله على البيئة المدرسية والأساليب المستخدمة في تنفيذ استراتيجيات التمكين ، فالبيئة المدرسية المشجعة والمحفزة للمعلمين تعزز من الفاعلية الذاتية وتحقق المرونة الادراكية ، وترفع مستوى الرضا وتزيد من الشعور بالتفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة ، اما البيئة المحبطة والتي يستحيل بها تطبيق استراتيجيات تمكين الذات ، فانها تزعزع الثقة بالنفس وتبعث على الشعور بعدم الأمان الوظيفي والاحساس باليأس والإحباط.

(*Cartwright , 2012 ;218*)

ويعد الانتماء الاجتماعي من متطلبات الحياة المهمة يلتقي مع الفطرة وذلك لان الفرد ذو طابع اجتماعي كما يقول (أرسطو) منذ القدم وتستوجبه مطالب التحضر كافة وتفرضه الحضارة المعاصرة بما فيها من صعوبة المهمات وقد يسوده الصفاء والرضا أحيانا او الاستياء والسخط أحيانا أخرى (حمد، ٢٠٠٤: ١٠).

إن الانتماء الاجتماعي له أهمية كبيرة في مجال العمل والبحث العلمي وذلك من خلال النتائج التي بينتها الدراسات الحديثة والتي تؤكد على أهمية الاتصال والانتماء الاجتماعي داخل جماعة العمل أو جماعة البحث العلمي إذ تجري مناقشة المعلومات والأفكار (إحسان، ٢٠١٥: ٧).

وقد اشار (ماسلو) من خلال نظريته ان للحاجات الاجتماعية أهمية كبيرة. المتمثلة بالتقدير والاحترام والانتماء وذلك لكون الفرد من وجهة نظره كائن اجتماعي لا يمكنه ان يعيش بدون وجود الآخرين معه، فهو باستمرار يتصل بهم ويتفاعل معهم من اجل أن يبين الجانب الاجتماعي بطبيعته الانسانية، وعندما لا يتصل بهم ولا يتفاعل معهم، فإنه يشعر بالقلق والاكتئاب.(الجبوري، ٢٠١٣: ٩).

ويرى الباحث ان مهمة الارشاد هي مهنة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها وان نجاح العملية التربوية لا تتم الا بمساعدة المرشد فالمرشد وما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة في العمل هو الذي يساعد الطالب ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، كما يرى الباحث ان موضوع المرونة الادراكية وتمكين الذات هو من القضايا المهمة التي لم تتناولها مؤسساتنا التربوية برعاية واهتمام لما له من تأثير مباشر على اتجاهات المرشدين وحالاتهم النفسية داخل مؤسساتهم التربوية من رقي وازدهار نتيجة اهتمامها بمواردها البشرية وبناء ركائز تنظيمية متينة أساسها البناء النفسي للمرشد وجعله جزءا من المؤسسة التي ينتمي اليها.

من خلال العرض السابق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

- إنَّ دراسة هذه المتغيرات تشكل إضافة علمية جديدة متواضعة تسعى لتسليط الضوء على متغيرات غاية الأهمية بالنسبة للمرشدين التربويين فالمرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي يعملوا على تطور ورفاهية كل المؤسسات ومن ضمنها المؤسسات التعلمية ويأمل الباحث ان يسهم بحثه هذا في لفت نظر المعنيين بالمؤسسة التربوية عموما والإرشاد التربوي خصوصا إلى أهمية هذه المتغيرات بالنسبة للمرشد التربوي.

- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على المستوى المحلي والعربي على حد علم الباحث.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

يسعى البحث الحالي من الناحية التطبيقية الى:

- تتجلى أهمية البحث الحالي في تشخيص وقياس المرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
- وفر البحث الحالي أدوات لقياس متغيرات البحث وهي المرونة الادراكية وتمكين الذات والانتماء الاجتماعي وهذا يشكل خطوة مهمة للباحثين لتسهيل اجراء أبحاث لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية

اهداف البحث *(Research goals)*:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. المرونة الادراكية لدى المرشدين التربويين.
٢. تمكين الذات لدى المرشدين التربويين.
٣. الانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
٤. أتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية وتمكين الذات لدى المرشدين التربويين.
٥. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.
٦. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.

٧. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية وتمكين الذات تعبأ لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
٨. الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الادراكية والانتماء الاجتماعي تعبأ لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
٩. الفروق في العلاقة الارتباطية بين تمكين الذات والانتماء الاجتماعي تبعأ لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين.
١٠. مدى اسهام كل من المرونة الادراكية وتمكين الذات في الانتماء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث*(Research limits)*:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويون (ذكور – اناث) في المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة ديالى الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية (بنين– بنات) في مركز وأطراف محافظة ديالى والتي يوجد فيها مرشد تربوي ضمن ملاكها.

تحديد المصطلحات*(Definition of The Terms)*:

يتناول البحث الحالي تحديد المصطلحات الاتية:

اولاً: المرونة الادراكية *(Cognitive Flexibility)*:

١. **تعريف *(Spiro etal.,1996)***: امكانية الفرد على إعادة بناء المعرفة بعدة طرق وبشكل تلقائي، وتكييف الاستجابات للتغيرات المختلفة التي يتطلبها الموقف (*Spiro et al., 1996: 340*).
٢. **تعريف *(Deak,2003)***: إمكانية الفرد على البناء والتعديل المستمر في التمثيلات العقلية وتوليد استجابات استنادا إلى المثيرات والمعلومات الموجودة في الموقف *(Deak, 2003: 276)*.

٣. **تعريف *(Martinez & Zollo,2009)***: إمكانية الفرد على التكيف الادراكي مع المطالب المتغيرة لبيئة الفرد. *(Martinez, Zollo, 2009: 12)*.

٤. **تعريف *(Choi & Ohlsson,2010)***: إمكانية الفرد على التصرف عندما تتغير الاعدادات البيئية المألوفة له مما يجعل المهارات المكتسبة سابقاً غير فعالة في مواجهة التغيرات الحديثة في البيئة المحيطة.

(Choi, Ohlsson, 2010: 10)

٥. **التعريف النظري للمرونة الأدراكية:** تبنى الباحث تعريف ***(Spiro, 1996)*** لاعتماده على تعريفه ونموذجه في بناء مقياس المرونة الادراكية.

٦. **التعريف الإجرائي للمرونة الأدراكية:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس المرونة الادراكية المعد في هذا البحث.

ثانيا: تمكين الذات *(self empowerment)*:

١. **تعريف** *(Thomas, 1990)*: هو مجموعة من المدركات والحالات التي تتأثر ببيئة العمل وتساعد على خلق وتحديد توجه الفرد وشعورة اتجاه عمله *(Thomas, 1990, 67)*.

٢. **تعريف** *(spreitzer, 1995)*: بانه إمكانية الفرد على ادراك قيمة ومعنى عملة، وامتلاكه للكفاءات المطلوبة والمهارة على انجاز المهام وامتلاكه درجة عالية من الايمان بالذات والاحساس بأهميته وتأثيره في أداء المنظمة.

(spreitzer, 1995: 144)

٣. **تعريف** *(conger, kanungo, 1998)*: هو عملية تعزيز مشاعر الكفاءة الذاتية بين أعضاء المنظمة عن طريق تحديد الظروف والعوامل التي تعزز الشعور بالعجز والعمل على إزالة هذه الظروف والعوامل.

(Conger, Kanung, 1988: 48)

٤. **تعريف (كفافي، وسالم: ٢٠٠٨):** هو مدى تحكم الفرد في مصادر القوة لديه، ويرتبط تمكين الذات بالتأهيل الذي يهدف إلى مساعدة الفرد الذي لديه عجز بدني او عقلي او حسي ليصل إلى اقصى أداء ممكن ان يصل اليه في المهام التي يقوم بها على المستوى الشخصي، او المهام التي يقوم بها من حيث هو عضو بالمؤسسة او المجتمع الذي يعيش فيه (كفافي، وسالم، ٢٠٠٨: ٨٥).

٥. **التعريف النظري لتمكين الذات:** تبنى الباحث تعريف*(spreitzer, 1995)* لاعتماده على تعريفه ونظرية في في بناء مقياس تمكين الذات

٦. **التعريف الإجرائي لتمكين الذات:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس تمكين الذات المعد في هذا البحث.

ثالثا: الانتماء الاجتماعي *(The Social affiliation)*: **وعرفه كل من:**

١. **بيلز** *(Bales, 1950)*: هو استجابة أو استجابات في أطار عملية تبادل الافعال والاستجابات بين الفرد والاخرين او بين الفرد ونفسه. (إحسان، ٢٠١٥:١٠).

٢. **سوانسون** *(Swanson,1984)*: بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف (المعايطة، ٢٠١٠: ١١٦).

٣. **تاجفل وتيرنر** *(Tagfal, Turner: 1986)*: علاقة نفسية مشتركة بين اعضاء المجموعة والوعي لدى افرادها بأن لهم هوية جماعية مشتركة ومصير جماعة مشتركة (رحيم، ١٠،٢٠١٨).

٤. **تعريف (العتوم واخرون، ٢٠١١):** بأنه ضرب من الصور التي تعكس تأثير الفرد بأعمال وأفعال وآراء غيره وتأثيره فيهم ولهذا فهو تعبير عن العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر يعتمد سلوك كل طرف على سلوك الآخر (العتوم واخرون، ٢٠١١: ٩).

٥. **التعريف النظري للانتماء الاجتماعي:** تبنى الباحث تعريف **تاجفل وتيرنر** (*Tagfal, Turner: 1986*) للانتماء الاجتماعي كون الباحث قم بتبني مقياس (رحيم، ٢٠١٨) والذي عرف الانتماء الاجتماعي على أساس تاجفل وتيرنز.

التعريف الإجرائي للانتماء الاجتماعي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الانتماء الاجتماعي الذي تبناه في البحث الحالي.